

اسم المادة: النحو العربي.

الجمهور المستهدف: سنة الأولى جذع مشترك أدب عربي LMD

عنوان الدرس: الحال .

أهداف الدرس: أن يتعرف الطالب على الحال، شروطه، العامل فيه، صاحب الحال، أنواع الحال، أحكام

الحال، واو الحال.

مراحل الدرس:

تعريفه الحال.

شروطه الحال.

عامل الحال.

أنواع الحال

الحال وصاحبها.

أحكام الحال.

واو الحال.

تدريب تطبيقي.

المحاضرة: 12 : الحال

تعريفه، شروطه، عامل الحال، الحال وصاحبها، أحكام الحال، واو الحال

1- تعريف الحال:

وصف (فضلة) منصوب يبين اسم مل قبله، يسمى صاحب الحال وقت وقوع الفعل، نحو: أقبل محمد مستبشرا. ومعنى فضله أنه ليس مسندا ولا مسندا إليه أو أنه يأتي بعد استيفاء الجملة ركنيها، وليس معنى ذلك أنه يصح الاستغناء عنه، إذ قد تأتي الحال غير مستغنى عنها، نحو: {لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى}

2- صاحب الحال:

(أ) الفاعل: نحو: ظهر البدر كاملاً.

(ب) نائب الفاعل: نحو: يُحْتَرَمُ القَائِدُ مَخْلَصًا.

(ت) المفعول به: نحو: أرسلتُ الهديةَ جديدةً.

(ث) مفعول مطلق: نحو: سرتُ سيرِي حثيثًا.

(ج) المفعول فيه: نحو: عدت ليلةَ السبتِ مقمرَةً.

(ح) المفعول معه: نحو: سرو الشارعُ مضيئًا.

(خ) الفاعل والمفعول به: نحو: صافح المضيف ضيفه واقفين.

(د) المبتدأ: نحو: الخضروات طازجة مفيدة.

(ذ) الخبر: نحو: هذا هو القمرُ منيرًا.

(ر) المفعول لأجله: نحو: أفعَلُ الخيرُ محبةَ الخيرِ خاليةً من أي رياء.

(ز) المجرور: نحو: لا تصر في الغابة كثيفةً.

(س) المضاف إليه: ويأتي من المضاف إليه بشروط:

1- أن يكون المضاف مصدرًا أو صفا مضافًا كالصفة المشبهة أو اسم الفاعل أو اسم المفعول:

✓ فالمصدر المضاف إلى فاعله، نحو: سرتني قدومك سالمًا.

✓ والمصدر المضاف إلى مفعول، نحو: يعجبني تأديب العلامذنبًا.

✓ الصفة المشبهة المضافة، نحو: أنت حسن الإجابة مرتبة.

✓ واسم الفاعل المضاف، نحو: أنت شارب الماء صافيًا.

✓ اسم المفعول المضاف، نحو: أنت ممدوح الكتابة مرتبة.

2- أن يصح إقامة المضاف إليه مقام المضاف، وذلك في:

- أن يكون المضاف جزءًا من المضاف إليه، نحو: قوله تعالى: { وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ }.

3- أن يكون المضاف شبيها بجزء المضاف إليه، نحو: يسرني تصرف الرئيس وفيا.

4- أنواع الحال:

(1) تقع الحال مفردة: وهي الحال التي ليست جملة أو سبه جملة، وتتضمن: المفرد، المثني، الجمع، نحو: جاء الطالب مبتسماً/ الطالبان مبتسمين/ جاء الطلاب مبتسمين. وشرط هذا النوع: أن يطابق صاحب الحال في النوع (التذكير والتأنيث)، والعدد (إفراداً وتثنية و جمع).

(2) الحال جملة إسمية: نحو: { لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى } .

(3) الحال جملة فعلية: نحو: { وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ } .

• وشروط الحال الجملة:

✓ أن تكون الجملة خبرية، لا طلبية ولا تعجبية.

✓ أن تكون غير مصدرة بعلامة استقبال.

✓ أن تكون تشتمل على رابط مربوطها بصاحل الحال، والرابط إما أن يكون ضميراً، نحو: { وَجَاءُوا

أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ } أو الواو والضمير معاً، نحو: { خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ } .

4-الحال شبه الجملة (ظرف أو جار ومجرور): نحو: { فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ }

شبه جملة في محل نصب حال، نحو: عش عزيزاً أو مت وأنت كريم *** بين طعن القنى وخفض البنود.

5- أنواع الحال من حيث اللفظ:

(1) مفردة: نكرة، مشتقة، بمعنى الصدفية، نحو: طلع القمر وضأءً.

(2) معرفة مؤولة بنكرة، نحو: جاؤوا الجماء الذفير، والتقدير جماعة.

(1) ادخلوا الأول فالأول، والتقدير مرتين.

6-الحال النكرة والمعرفة: الاصل في الحال أن تأتي فتقول: جاء القائد منتصراً. نلاحظ أن (منتصراً) حال

وهو نكرة وهذا الغالب فيه.وقد تأتي معرفة:

(1) إذا أضيفت، نحو: جاء الطالب وحده، أي منفرداً.

(2) إذا عرّفت بـ (أل)، نحو: اصطَفَ الجنود الأول فالأول، أي مرتين.

7-الحال الجامدة والحال المشتقة:

(أ) تقع الحال مشتقة (كاسم الفاعل واسم المفعول، وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة، اسم التفضيل،

اسمي المكان والزمان) نحو: { ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ } . وقد ترد الحال جامدة، فتؤول عند ذلك

بمشتق، وتكون في الأحوال الآتية.

(1) إذا وقعت الحال مصدراً، نحو: { أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً } .

(2) إذا دلت الحال على تشبيها، نحو: فرَّ سعد غزلاً، أي مرتين.

(3) إذا دلت الحال على ترتيب، نحو: أدخلوا رجلاً رجلاً، أي مرتين.

(4) إذا دلت الحال على مشاركة ومقيضة، نحو: بعثك الكتاب يدًا بيد أي متقايضين.

(ب) وتقع الحال جامدة غير مؤولة بمشتق (أي لا تستطيع أن تحذفها ونضع غيرها) وذلك إذا كانتا:

- 1) تدل على سعر، نحو: يبيع محمد القماش مترا بدينار.
- 2) تدل على عدد، نحو: { فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً }.
- 3) تدل على حال (طور، مرحلة) واقعة في سياق تفضيل، نحو: خالدٌ غلامًا أحسن منه رجلا.
- 4) أن تكون موصوفة، نحو: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا }.
- 5) أن تكون نوعا لصاحبها، نحو: هذا مالك ذهبًا.
- 6) أن تكون أصلا لصاحبها، نحو: { أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا }.
- 7) أن تكون فرعا لصاحبها، نحو: { وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا }.

8-تعدد الحال: قد تتعدد الحال وصاحبها واحد، مثل: عاد أخوك فرحا مستبشرا.

وقد يتعدد صاحب الحال والحال واحد نحو: جاء معتز ومهند ومراد راكبين.

9-وجوب تقدم الحال: تتقدم الحال على صاحبها وجوبا في مواضع منها.

- 1) أن يكون لها صدر الكلام، نحو: كيف رجع محمد.
- 2) في سياق التفضيل، نحو: خالدٌ فقيرًا.
- 3) إذا كان صاحب الحال نكرة غير مستوفية للشروط، نحو: جاء مسرعا رسولا.
- 4) الحصر، إذا كان صاحب الحال محصورا فيها، نحو: ما جاء راكبا إلا محمد.

6- وجوب تأخر الحال: تتأخر الحال عن صاحبها وجوبا في مواضع منها.

1) الحصر، إذا كانت الحال محصورة في صاحبها، نحو: {وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ}

2) إذا كان صاحبها مجرورا بالإضافة، نحو: سرّني عمك مخلصا. أو مجرورا بحرف الجر، نحو: مررت بهند جالسة.

3) إذا كانت الحال جملة مقترنة بالواو، نحو: جنّت والشمس طالعة.

4) أن يكون العامل فيها فعلاً جامداً، نحو: يعم المهدار ساكتا.

5) أن يكون اسم فعل، نحو: نزال مسرعًا.

تدريب تطبيقي:

1-استخرج الحال في الآيات الآتية واعرِبها.

قال تعالى:

1- {فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا} . القصص 21.

2- {وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا} . النساء 79 .

3- {أَيُّجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا} . الحجرات 12.

4- {فخرج على قومه في زينته} . القصص 79.

5- (و لا تعثوا في الأرض مفسدين) . البقرة 60.

II- بيّن فيما يلي الحال ونوعها وصاحبها : -

- 1- عش عزيزاً أو مت كريماً.
- 2- من أدّب ولدَه صغيراً سُرَّ به كبيراً.
- 3- سمعت الخطيب يعظ الناس يوم الجمعة.
- 4- رأيت محمداً بين إخوانه.
- 5- {وجاءوا أباهم عشاءً يبكون}. سورة يوسف. الآية:16
- 6- {لا تجعل مع الله إلهاً آخر فتقعد مذموماً مخذولاً}. سورة الإسراء. الآية:22
- 7- لا تحلف مختاراً.
- 8- {فتبسم ضاحكاً من قولها}. سورة النمل. الآية:19.
- 9- {وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً}. سورة الإسراء. الآية:24.
- 10- {وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً}. سورة الإسراء. الآية:46.